

الطباق وفوائده في سورة المائدة

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum) في اللغة العربية وأدبها

إعداد : نور ليلة الجنة

رقم التسجيل : A91214121

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والادب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٩ هـ \ ٢٠١٨ م

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناها :

الإسم الكامل : نور ليلة الجنة

رقم القيد : A91214121:

عنوان البحث : الطباق و فوائده في سورة المائدة

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوفه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٠ يناير ٢٠١٨



تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء و المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة :

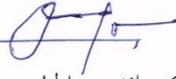
الاسم : نور ليلة الجنة

رقم القيد : A91214121

عنوان البحث : الطباق وفوائده في سورة المائدة

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:



الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٩٠٧١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

ب

ب

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : الطبايق وفوائده في سورة المائدة

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و
أدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية سورابايا.

إعداد الطالبة : نور ليلة الجنة

رقم القيد : ٨٩١٢١٤١٢١

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرير قبوله شرطا لنيل شهادة
الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين
٢٥ يناير ٢٠١٨ وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير المشرف و المناقش الأول (.....)
٢. الدكتور الحاج أغوس أدبطني الماجستير المناقش الثاني
٣. الدكتور اندوس الحاج نور مفيد الماجستير المناقش الثالث
٤. الحاج عبدالله عبيد الماجستير المناقش الرابع

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع.....
ب	تقرير المشرف.....
ج	اعتماد لجنة المناقشة.....
د	الاعتراف بأصالة البحث.....
هـ	كلمة الشكر والتقدير.....
و	محتويات البحث.....
ح	ملخص البحث.....
١	الفصل الأول : أساسيات البحث.....
١	١ . مقدمة.....
٤	٢ . أسئلة البحث.....
٤	٣ . اهداف البحث.....
٥	٤ . اهمية البحث.....
٥	٥ . توضيح المصطلحات.....
٧	٦ . تحديد البحث.....

٨	٧. الدراسات السابقة.....
١١	الفصل الثاني : الاطارالنظري
١١	١. المبحث الأول : مفهوم الطباق.....
١١	٢. تعريف الطباق.....
١٤	٣. انواع الطباق.....
١٥	٤. صور الطباق.....
١٩	٥. فوائد الطباق.....
٢٠	المبحث الثاني : سورة المائدة.....
٢٠	١. لمحة عن سورة المائدة.....
٢٢	٢. مضمون سورة المائدة.....
٢٤	الفصل الثالث : منهجية البحث
٢٤	١. مدخل البحث.....
٢٥	٢. بيانات البحث و مصادرها.....
٢٧	٣. أدوات جمع البيانات.....
٢٧	٤. طريق جمع البيانات.....
٢٨	٥. تحليل البيانات.....

أنواع الطباق وفوائده التي وجدت الباحثة في سورة المائدة. وسورة المائدة تعرف بإحدى السور تبحث فيها عن الأحكام كفارة اليمين أو حكم الإحرام وغيرها، فيلاحظها الناس سورة المائدة لأنها تكون من خبر عظيم لجميع الناس. فقد استخدمت الباحثة سورة المائدة عن الطباق جيد ليلاحظ الناس بأخبار الذين أنزلها الله إلى النبي لعباده.

٢. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فمنها:

١. ما أنواع الطباق في سورة المائدة؟

٢. ما صور الطباق و مافوائده في سورة المائدة؟

٣. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى الباحثة تحقيقها فكما يلي :

١. لمعرفة أنواع الطباق في سورة المائدة.

٢. لمعرفة صور الطباق وفوائده في سورة المائدة.

٤. أهمية البحث

أما الأهمية التي ستقدمها الباحثة من هذا التحقيق فهي الأهمية النظرية و الأهمية العلمية.

١. الأهمية النظرية

أ. لتوسيع النظرية في علم البديع خاصة عن الطباق وفوائده في سورة المائدة.

ب. لتقديم الأمثلة المتنوعة عن الطباق وفوائده في سورة المائدة.

٢. الأهمية العلمية

أ. للباحثة: زيادة المعرفة و الفهم عن الطباق و فوائده في في سورة المائدة.

ب. للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها: - مساعدة على المعرفة و الفهم

عن الطباق وفوائده في القرآن الكريم سورة المائدة.

ج. للجامعة: - لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونان امبيل الإسلامية

الحكومية العامة ومكتبة كلية الآداب و العلوم الإنسانية بتلك الجامعة.

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة المصطلحات لهذا البحث كما يلي، وهو:

وذكر الأستاذ السيد أحمد إن الطباق لغة هو المطابقة و التضاد والتطبيق والتكافؤ والتطابق

والطباق اصطلاحاً: هو الجمع بين الشئ و ضده في الكلام.^{١١} وأما وذكر الأستاذ أيمن أمين أيضاً

إن الطباق لغة: المطابقة والتكافؤ والتضاد وأما الطباق الإصطلاحاً: هو الجمع في العبارة الواحدة

بين معنيين متقابلين، على سبيل الحقيقة، أو سبيل الحجاز، ولو إيهاماً، ولا يشترط كون اللفظين

الدالّين عليهما من نوع واحد كاسمين أو فعلين، فالشروط التقابل في معنيين فقط. فائد هو ما

^{١١} السيد أحمد الهاشمي . جواهر البلاغة (بيروت : المكتبة العصرية ١٩٩٩) ص : ٣٠٣

وفائده لاستمرار الحدث ودوامه عن إذا حال الجنابة فتطهر بغسل البدن وإذا مريض

ممنوع أن يلمس الماء و مسافر لا يجد الماء فيجوز للتميم بالتراب.

سورة المائدة : احدى سورة القرآن التي تتكون من مائة وعشرون آيات، وهي السورة الخامسة

في ترتيب القرآن الكريم وهي مدينة.

والمراد بهذا الموضوع هو أن الباحثة تبحث عن الطباق و فوائده في سورة المائدة

فقط.

٦. حدود البحث

حدّدت الباحثة هذا البحث ليركز في بحثها، وهي :

١. إن هذا البحث التكميلي في هذا البحث هو الطباق و فوائده في سورة المائدة.

٢. إن هذا البحث يركز في الدراسة البلاغية خاصة الطباق وفوائده في سورة المائدة.

٧. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي الدراسة التي تؤخذ من المباحث السابقين يبحثها الباحثون بأنواع

مختلفة وأشكال،^{١٤} وكانت فيها علاقة بين هذه المباحث والمباحث السابقين إما من البيانات أو

المصادر أو النظري الأساسي، أو آخر.

¹⁴Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*. Bandung : ITB 2007) Hal : 41.

٣. الدراسات السابقة تحت العنوان " الطباق والجناس في سورة المؤمنون

(دراسة بلاغية)، كتبها اروني اولياء حسنة (٠١٢٠٩٠٦٥) كطالب جامعة

سونان امبيل الإسلامية الحكومية في مرحلة ٢٠١٣ على نوع البحث العلمي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية

الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية، لقد بحث

فيها عن احد المنحث في علم البديع دراسة البلاغية فهو الطباق و الجناس في

سورة المؤمنون، فوجدت الباحثة عشر من الطباق و خمسة من الجناس في سورة

المؤمنون.

وأما الباحثة التي تبحث في سورة المائدة فهي الطباق و فوائده في سورة المائدة " بحث

تكميلي " قد متها لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة لعربية وأدبها كلية

الآداب جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا اندونيسيا.

إن هذه البحوث الثلاثة تناولت الطباق من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأولى من

كتاب نصالح العباد لحمد نووى بن عمر الجاوى، وتناولها الثانى من ناحية سورة البلد، وتناولها الثالث

من ناحية في سورة المؤمنون، والبحث الرابعة تناولها سورة المائدة من ناحية الكلام وأما هذا البحث

تناولت سورة المائدة من ناحية الطباق و فوائده.

وذكر ايضا من أستاذ مصطفى امين، كقال تعالى : وتحسبهم أيقاظا وهم رقود. إذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت كلامها مشتملا على شئى وضده ومشتمل على الكلمتين أيقاظا و رقود، ويدعى " الطباق " فالطباق هو الجمع بين الشئى وضده في الكلام.^{١٨}

وقال المسكري عن الطباق : هو أن يبنى الكلام على نفى الشئى من جهة وإثباته من جهة أخرى، أو الأمر به من جهة و النهي عنه من أخرى وما أشبه ذلك.^{١٩} كقوله تعالى : ولا تقل لهما أفّ ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً. (الإسراء : ٢٣)^{٢٠}

و (المطابقة أو الطباق) هي الاتيان بلفظين متضادّين^{٢١}، فكأن المتكلم طابق الضدّ بالضد.^{٢٢} الطّباق يساعد على تداعي الأفكار في الأذهان بإعتبار أن الطّباق أقرب تخاطر إلى الأذهان من المتشابهات و المتخالفات.

امثلة على الطباق :

ومثل قول الله عزوجل : وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَ ذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَسِيطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِاطَلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا (الكهف : ١٨)

في هذه الآية طباقان : - أيقاظ و رقود

^{١٨} مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. دار المعارف : ١٩٩٩. ص : ٢٨١

^{١٩} صيفى الدين الحلى. شرح الكافية البيعية. دار صادر : ١٩٩١. ص : ٢٤٠

^{٢٠} القرآن الكريم سورة الإسراء الآية : ٢٣

^{٢١} في صل : " بلفظتين متضادتين"

^{٢٢} نفس المرجع : ص : ٧٢

-ذات اليمين وذات الشمال-

ومثل قول الله : هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَ الْمَلَائِكَةُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (الأحزاب : ٤٣) .^{٢٣}

ففي هذه الآية الكريمة طباق بين الظلمات و النور.

عن أبي سفيان عن جابر قال : سمعت النبي ص.م يقول : انّ في الليل لساعة لا يؤا

فقها رجلٌ مسلمٌ يسألُ اللهَ خيراً من أمرِ الدنيا والآخرةِ إلا أعطاهُ إياهُ وذلك كلَّ ليلةٍ (رواه

المسلم)

ففي هذا الحديث طباقان بين الدنيا و الآخرة

-يسأل و أعطاه

من قول الله عزّ وجلّ : قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ

تَشَاءُ وَتَعَزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتَدُلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (ال عمران :

٢٦)^{٢٤}

اربعة امثلة من الطباق بين تؤتي وتنزع

- تعزّ وتذلّ .

- النهار والليل

- الحيّ والميت

^{٢٣}القرآن الكريم سورة الأحزاب الآية : ٤٣
^{٢٤}القرآن الكريم سورة ال عمران الآية : ٢٦

لفظ ١	لفظ ٢	نوع	شكل	سبب
يضل	هاد	طباق الإيجاب	لفظين من نوعين مختلفين وهي بين فعل و اسم	لم يختلف فيه لضدان إيجابا وسلبا
ميتا	أحيناه	طباق الإيجاب	لفظين من نوعين مختلفين وهي بين اسم وفعل	لم يختلف فيه لضدان إيجابا وسلبا

٤. فوائد الطباق :

١. إبراز المعنى وتوضيحه, مثل : محام ناجح خير من طيب فاشل.
٢. استمرار الحدث ودوامه, مثل : أتعلم ليلا ونهارا.
٣. شمولية الحدث, مثل : كلامي فهمه الذكيّ و العبيّ.^{٣١}

قائمة الطباق

^{٣١} نفس المرجع : ١٧٧

لفظ ١	لفظ ٢	نوع	شكل	سبب	فوائد
ناجح	فاشل	طباق الإيجاب	اسمين	لم يختلف فيه لضدان إيجابا وسلبا	إبراز المعنى وتوضيحه
ليلا	نهارا	طباق الإيجاب	اسمين	لم يختلف فيه لضدان إيجابا وسلبا	استمرار الحدث ودوامه
الذكي	الغبي	طباق الإيجاب	اسمين	لم يختلف فيه لضدان إيجابا وسلبا	شموليّة الحدث

٢. تعريف سورة المائدة

وهي السورة الخامسة وآياتها مائة وعشرون عند القرآن الكوفيين وعليه فلو جلّ، ومائة وثنتان وعشرون عند الحجازيين والشاميين ومائة وثلاث وعشرون البكرين فالخلاف فيها على فاكلتين فقط.^{٣٢}

هي مدينة بناء على المشهور من إن المدني ما نزل بعد الهجرة ولو في مكة، وإلا فقد روي في الصحيح عن عمر أن قوله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ إلخ نزل عشية عرفة يوم الجمعة عام حجة الوداع. وما رواه ابن مردويه عن أبي سعيد إنها نزلت يوم غدير خم، وعن أبي هريرة أنها نزلت في ثامن عشر ذي الحجة مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع كلاهما لا يصح. وروى البيهقي في شعب الإيمان أن أول المائدة نزل بمنى أي عام حجة الوداع وروى عن عبيد عن محمد ابن كعب إنها نزلت كلها في حجة الوداع بين مكة والمدينة.

أما التناسب بينها وبين سورة النساء، فقد قال الكواشي إنه لما ختم سورة النساء آمرا بالتوحيد والعدل بين العباد، أكد ذلك بالأمر بالوفاء بالعقود. ونقل الألويسي عن الجلال السيوطي في بيان ذلك: إن سورة النساء قد اشتملت على عدة عقود، صريحا وضمنا، فالصريح عقود الأنكحة وعقد الصداق وعقد الحلف وعقد المعاهدة والأمان. والضمني عقد الوصية والوديعة والوكالة والعارية والاجارة وغير ذلك الداخل في عموم قوله تعالى: ﴿إن الله

^{٣٢} محمد رشيد رضا. تفسير القرآن الكريم (دار الفكري للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٧) ص: ٨٥-٨٦.

يأمركم أن تؤدّوا الأمانت إلى أهلها ﴿﴾ فناسب إن تعقب بسورة مفتوحة بالأمر بالوفاء بالعقود.
فمأنه قال : يأيها الناس اوفوا بالعقود التي فرغ من ذكرها في السورة التي تمت، وإن كان في
هذه السورة ايضا عقود.

(قال) ووجه - أيضا - تقديم النساء وتأخير المائة، بأن اول تلك (يأيها الناس) وفيها
الخطاب بذلك في مواضع وهو أشبه بتنزيل المكي. وأول هذه (يأيها الذين آمنوا) وفيها
الخطاب بذلك في مواضع وهو أشبه بخطاب المدني، وتقديم العام (أي خطاب الناس
كافة) وشبه المكي أنسب.

(قال) ثم إن هاتين السورتين في التلازم والاتحاد، نظير البقرة وآل عمران، فتانك أتحدتا
في تقرير الأصول من الوجدانية والنبوية ونحوهما. وهاتان في تقرير الفروع الحكمية، وقد
ختمت المائة بالمتهى من البعث والجزاء فكأنهما سورة واحدة وقد اشتملت على الأحكام
من المبدإ إلى المنتهى اه.

أقول : هذا أجمع ما اطلعنا عليه، ولم يأت الرازي ولا البقاعي بشيء جديد. وأنت ترى
إن معظم سورة المائة في محاجة اليهود والنصارى، مع شيء من ذكر المنافقين والمشركين،
وهو ما تكرر في سورة النساء واطيل به في آخرها، فهو أقوى المناسبات بين السورتين
وأظهر وجوه الاتصال، كأن ما جاء منه في هذه السورة متمم ومكمل لما فيما قبلها. وفي كل
من السورتين طائفة من الأحكام العملية في العبادات والحلال والحرام، ومن المشترك منها في
السورتين آيتا التيمم والوضوء، وحكم حلّ المحصنات من المؤمنات، وزاد في المائة حلّ

المضمون السورة، لأن الله تعالى حذر الحواريين أنه سيتزل عليهم مائدة من السماء فمن كفر بعدها ولم يؤمن سيعذبه الله عذابا شديدا وهذا توجيه وتحذير للمسلمين بأن عليهم الوفاء بالعهود والمواثيق وإلا سيكون العذاب جزائهم كما في قصة المائدة، والعلم عند سبحانه وتعالى.



ت) أن تقوم الباحثة بالمناقشة أو الاستعراض مع أصحابه أو أساتذته، وتناقشها إلى مرجع التفاسير القرآن الكريم عن الطباق في سورة المائدة.

٧. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في اجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية :

أ. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "تعاونوا و لا تعاونوا" فيسمى طباق السلب لأن
يختلف فيه الضدان ايجابا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين و يشتمل هذه الآية على الطباق
وهو بين لفظتين "البر و الإثم" و لفظتين "التقوى و العدوان" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف
فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه
عن تعاون على الخيرات وترك المنكرات لأنه تقرب الي الله.

٣. حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحَنْزِيرُ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ
وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ
الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.^{٤٣}

والمراد بهذه الآية (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحَنْزِيرُ) اي حرم عليكم أيها
المؤمنون أكل الميتة (وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ) اي ما ذكر عليه غير اسم الله أو ذبح لغير الله
(وَالْمُنْخَنِقَةُ) هي التي تخنق بجبل وشبهه (وَالْمَوْقُوذَةُ) هي المضروبة بعصا او حجر (وَالْمُتَرَدِّيَةُ)
هي التي تسقط من جبل و نحوه (وَالنَّطِيحَةُ) هي التي نطحتها بهيمة الأخرى فما تت بالنطح
(وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) اي أكل بغضه السبع فمات (إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ) اي الا ما ادركتم فيه الروح من
هذه الأشياء فذبحتموه الذبح الشرعى قبل الموت (وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ) اي ما الذبح على

^{٤٣} نفس المرجع . ص: ٣٢٧

١٨ . وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ

بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ.^{٥١}

والمراد بهذه الآية (وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ) أي نحن من الله بمنزلة

الأبناء من الآباء ونحن احبائه لأننا على دينه (قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ) أي لو كنتم كما تدعون

أبناءه وأحباءه فلم أعدلكم نار جهنم على كفركم وافترائكم (بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ) أي انتم بشر

كسائر الناس وهو سبحانه الحاكم في جميع عبادته (يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) أي يغفر لمن

شاء من عبادته ويعذب من شاء لا اعتراض لحكمه ولا راد للأمره (وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) أي الجميع ملكه وتحت قهره وسلطانه وإليه المرجع والمآب .

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها وربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني

فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " الأرض و السماوات " ولفظتين " يغفر و

يعذب " فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور

الطباق من إسمين وفعلين ، وفائده لاستمرار الحدث ودوامه عن إن الله يخلق جميع الملك وتحت قهره

وسلطانه واذاكنتم كما تدعون أبناءه وأحباءه فلم أعدلكم نار جهنم على كفركم وافترائكم و يغفر

لمن شاء من عبادته ويعذب من شاء لا اعتراض لحكمه ولا راد للأمره و الجميع ملكه وتحت قهره

وسلطانه وإليه المرجع والمآب .

^{٥١} نفس المرجع : ص : ٣٣٥

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "نفسى وأخى فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن أي قال موسى حينذاك متعدرا الى الله متبرءا من مقالة السفهاء : يارب لا املك قومي لا املك الا نفسي وأخى هارون فافضل بيننا وبين الخارجين عن طاعتك بحكمك العادل.

والمراد بهذه الآية (وَآتَاهُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ) أي اقرأ يا محمد على هؤلاء الحسدة من اليهود واشباههم خبر (قاييل وهارون) ابني آدم ملتبسة بالحق والصدق وذكرهم بهذه القصة (إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ) أي حين قرب كل منهما قربانا فتقبل من هابيل ولم يتقبل من قاييل (قَالَ لِأَقْتُلَنَّكَ) اي قال قاييل لأخيه هابيل لأقتلنك (قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ) أي انما يتقبل ممن اتقى ربه وأخلص نيته.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "يتقبل ولا يتقبل" فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لشمولية الحدث عن القصة ين قرب كل منهما قربانا فتقبل من هابيل ولم يتقبل من قاييل و يتقبل ممن اتقى ربه .

٣٣. إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ

يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي

الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ.^{٥٨}

والمراد بهذه الآية (مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ

فِي الْأَرْضِ) أي من اجل حادثه (قاييل وهاييل) وبسبب قتله لأخيه ظلما فرضنا وحكمنا على بنى

اسرائيل ان من قتل منهم نفسا ظلما بغير ان يقتل نفسا فيستحق القصاص وبغير فساد يوجب

اهدار الدام كالردة وقطع الطريق (فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا) أي فكأنه قتل جميع الناس (وَمَنْ أَحْيَاهَا

فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) أي من تسبب لبقاء حياتها و استنقذها من الهلكة فكأنه أحيا جميع الناس)

وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ) أي بعد ما كتبنا على بنى اسرائيل هذا التشديد العظيم وجاءتهم رسلنا

بالعجرات الساطعات والآيات الواضحات (ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ) أي

ثم انهم بعد تلك الزواجر كلها يسرفون في القتل ولا يبالون بعظمته.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي

يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "نفس و غير نفس" فيسمى طباق السلب لأن

يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من إسمين و لفظتين "قتل و احيا"

فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من

^{٥٨}نفس المرجع : ص : ٣٤٠

٤١ . يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا

بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمِ

آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ

وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ

الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ هُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٍ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ

عَظِيمٌ. ٦٠

والمراد بهذه الآية (أَمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) أي ألام تعلم أيها المخاطب

ان الله تعالى له السلطان القاهر و الملك الباهر وييده ملكوت السموات والأرض (يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ

وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أي يعذب من تشاء تعذيبه ويغفر لمن يشاء غفران ذنبه

وهو قادر على كل شئ الذي لا يعجزه شئ.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي

يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "السموات و الأرض" ولفظتين "يعذب ويغفر"

فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من

إسمين و فعلين ، وفائده لاستمرار الحدث ودوامه عن ان الله تعالى له السلطان القاهر و الملك الباهر

وييده ملكوت السموات والأرض وأي يعذب من تشاء تعذيبه ويغفر لمن يشاء ان ذنبه وهو قادر

على كل شئ الذي لا يعجزه شئ.

^{٦٠} نفس المرجع : ص : ٣٤٤

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "لا تخشوا و احشوا" ولفظتين "يحكم لا يحكم"
فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من
فعلين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن لاختافوا بالعلماء عند الكافرين بل خافوا إليّ ويحكم بالتورة
لحكم الله ولا يبدل ومن لم يحكم بشرع الله فقد كفر.

٤٧. **وَلِيُخَيِّطْكُمْ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ.**^{٦٢}

والمراد بهذه الآية (وَلِيُخَيِّطْكُمْ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ) أي آتينا عيسى بن مريم الإنجيل
وأمرناه وأتباعه بالحكم به (وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) أي المتمردون
الخارجون عن الإيمان وطاعة الله.^{٦٣}

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "يحكم و لا يحكم" فيسمى طباق السلب لأن
يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لإبراز المعنى
وتوضيحه عن كتاب الله واذا جاء عيسى وأمّرتان وأتباعه بالحكم به و غيرمتمردون الخارجون عن
الإيمان الي الله.

^{٦٢} نفس المرجع : ص : ٣٤٦
^{٦٣} نفس المرجع : ص : ٣٥٠

٥٤ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.^{٦٤}

والمراد بهذه الآية (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ) أي خطاب وجه التحذير و الوعيد (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ) أي فسوف يأتي الله مكانهم بأناس مؤمنين يحبهم الله و يحبون الله (أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ) أي رحماء متواضعين للمؤمنين أشداء منعزيزين على الكافرين (يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ) أي يجاهدون لإعلاء كلمة الله ولا يبالون بمن لا مهم فهم صلاب في الدين الله لا يخافون في ذات الله أحد (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ) أي من فضل الله عليه وتوفيقه له (وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) أي واسع الإفضال والإحسان عليم بمن يستحق ذلك.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل بهذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "أذلة و أعزة" ولفظتين "المؤمنين و الكافرين" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق منهما إسمين ، وفائده لشمولية الحدث عن الحدث لرحماء متواضعين للمؤمنين أشداء منعزيزين على الكافرين.

^{٦٤} نفس المرجع : ص : ٣٥٠

٥٧. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ
وَالكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ.^{٦٥}

والمراد بهذه الآية (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا) أي
لا تتخذوا أعداء الذين يسخرون من دينكم ويهزءون (مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالكُفَّارَ
أَوْلِيَاءَ) أي من هؤلاء المستهزئين اليهود و النصارى وسائر الكفرة أولياءكم تودونهم وتحبونهم وهم
أعداء لهم (وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ) أي اتقوا الله في موالاة الكفار والفجار ان كنتم مؤمنين حقًا.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " لا تتخذ و تتخذ" فيسمى طباق السلب لأن
يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين.

٦٠. قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَعَظِيبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ

الْقِرَدَةَ وَالخُنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ.^{٦٦}

٦١. وَإِذَا جَاؤُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا

يَكْتُمُونَ.^{٦٧}

^{٦٥} نفس المرجع : ص : ٣٥٠

^{٦٦} نفس المرجع : ص : ٣٥١

^{٦٧} نفس المرجع : ص : ٣٥٢

والمراد بهذه الآية (قُلْ هَلْ أَنْبَأُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ) أي أخبركم بما هو شر من هذا الذين تعيبنه علينا؟ (مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ) أي ثوابا وجزاء ثابتا عند الله (مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ) أي طرده من رحمته (وَعَضِبَ عَلَيْهِ) أي سخط عليه بكفره وانهما كه في المعاصي بعد وضوح الآيات (وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْحُنَازِيرَ) أي ومسح بعضهم قردة وخنازير (وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ) أي وجعل منهم من عبد الشيطان بطاعته (أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ) أي هؤلاء الملعونون الموصوف بتلك القبائح.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "مكان وسبيل" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من اسمين.

والمراد بهذه الآية (وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا) الضمير يعود الى المنافقين من اليهود أي اذا جاءوكم اظهروا الإسلام (وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ) أي والحال قد دخلوا إليك كفارة وخرجوا كفارا ينتفعون بما سمعوا منك يا محمد من العلم (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ) أي من كفرهم ونفاقهم وفيه وعيد شديد لهم.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "دخل و خرج" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين.

والمراد بهذه الآية (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) هذانداء تشریف وتعظیم نادة تعالى بأشرف الأوصاف الرسالة الربانية أي بَلِّغ رسالة ربك غير مراقب أحدا ولاخائف أن ينالك مكروه (وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) قال ابن عباس : المعنى بَلِّغ جميع ما أنزل إليك ن ربك فإن كتبت شيئا منه كما بَلَّغْتَ رسالته^{٧٢} (وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) أي يمنعك من أن ينالوك بسوء (إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) أي انما عليك البلاغ والله هو الذين يهدى من يشاء فمن قضي له بالكفر لايهتدى أبدا.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها وربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " بلغ و مابلغت " فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين.

وفوائده من الآيات ٥٧ لإبراز المعنى وتوضيحه عن لاتتخذوا أعداء الذين يسخرون من دينكم ويهزون المؤمنين عند دين الإسلام وآية ٦٠ لإبراز المعنى وتوضيحه عن شر وضلالا في الدنيا وطريق المستقيم ولذلك ان يعتقد بتوحيد على الله وبالعبادة دون سواه وآية ٦١ لإبراز المعنى وتوضيحه عن حال الذي دخل كفارا لم ينتفعوا بما سمعوا من رسول الله عن علمه وآية ٦٤ لإبراز المعنى وتوضيحه عن حين اليهود ان يحرب رسول الله فأطفأها الله ويسعون في الأرض للإفساد فأطفأهاالله أيضا وآية ٦٦ لإبراز المعنى وتوضيحه عن ان وسع الله من الأرزاق عليهم الخيرات بإضافة الله بركات السماء

^{٧٢}الفرطى ٦ / ٢٤٢

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " ما قتل و قتل " فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين و لفظتين " النعم والصيد" ولفظتين " عفا و ينتقم" فيسمى هما طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين و فعلين ، وفائده لاستمرار الحدث ودوامه عن حرّم الصيد او القتل عند الإحرام وإذا قتل الصيد في حالة الإحرام فعليه جزاء يماثل من النعم ومن قتل الصيد قبل التحريم فعاد الي قتل الصيد.

٩٦. أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.^{٨٢}

والمراد بهذه الآية (أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ) أي أحل لكم أيها الناس صيد البحر سواء كنتم محرمين أو غير محرمين (وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ) أي وما يطعم من صيده كالسمك وغيره منفعة وقوتالكم وزادا للمسافرين يتزودونه في أصفارهم (وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا) أي حرم عليكم صيد البر ما دتم محرمين (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) أي خافو الله الذين تبعثون اليه يوم القيامة فيجازيكم على أعمالكم وهو وعيد وتهديد.

^{٨٢} نفس المرجع : ص : ٣٦٥

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " لا تسألوا و تسألوا" فيسمى طباق السلب لأن
يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من فعلين.

١٠٩ . يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.^{٨٦}

والمراد بهذه الآية (يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ) أي اذكروا أيها الناس ذلك اليوم الرهيب يوم القيامة
حين يجمع الله والرسل والخلائق للحساب والجزاء (فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ) أي مالذي أجابتمكم به
أممكم؟ وما الذي ردعليكم قومكم حين دعوتموهم الى الإيمان والتوحيد؟ (قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا) أي
لا علم لنا الى جنب علمك (إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ) أي تعلم ما لانعلم مما ظهر وبطن.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " لاعلم و علم" فيسمى طباق السلب لأن
يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من اسمين.

وفوائده من الآيات ١٠٠ لإبراز المعنى وتوضيحه عن لا يتساوى المطيع والعاصي و آية
١٠١ لإبراز المعنى وتوضيحه عن لا تكثروا مسألة على رسول الله حتى تسألوه عن تكاليف شاقة
عليكم افتأكم بها وان تسألوا عن تكاليف الصعبة في زمان نزول الوحي و آية ١٠٩ لإبراز المعنى
وتوضيحه عن ان الله يعلم في ظهر و بطن بل لا تعلم عبده في ظهر وبطن.

^{٨٦} نفس المرجع : ص : ٣٧٢

١١٦ . وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِهْيَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ

قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي

نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.^{٩٠}

والمراد بهذه الآية (وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِهْيَيْنِ مِنْ

دُونِ اللَّهِ) هذا قصة على قصة (قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ) أي أنزهك

عما لا يليق بك يا رب فما ينبغي لي أن أقول قولاً لا يحق لي أن أقوله (إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ)

أي ان كان ذلك صدر مني فإنك لا يخفى عليك شيء وانت العالم بأني لم أقله (تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي

وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ) أي تعلم حقيقة ذاتي وما انطوت عليه ولا اعلم

حقيقة ذاتك وما احتوت عليه من صفات الكمال انك أنت العالم بالخفايا والنوايا واعلمك محيط بما

كان ما يكون.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها وربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي

يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "تعلم ولا اعلم فيسمى طباق السلب لأن يختلف

فيه الضدان ايجابا وسلباً" و ذلك إحدى من صور الطباق من فعلين، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه

عن ان الله تعلم ما في الظهر و الغيب.

^{٩٠} نفس المرجع : ص : ٣٧٤

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "تعذب و يغفر" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم
يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لإبراز المعنى
وتوضيحه عن تعذبهم لمن عصاه و تغفر لمن تاب

١٢٠ . لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

والمراد بهذه الآية (لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أي
الجميع ملكه وتحت قهره وشيئته وهو على قادر على كل شيء.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "السموات و الأرض" فيسمى طباق الإيجاب
لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين وفائده
لاستمرار الحدث ودوامه عن إن الله يخلق السماوات و الأرض بالتدريجي و أي الجميع ملكه
وتحت قهره وشيئته وهو على قادر على كل شيء.

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج

بعد أن بحثت الباحثة بحثاً عميقاً في الأبواب السابقة عن جميع ما يتعلق هذه الرسالة التي كانت تحت الموضوع "الطباق و فوائده في سورة المائدة" ففي هذه الفرصة تأخذ الباحثة الاستنباط كما كانت مذكورة فيمايلي:

١. أنواع الطباق في سورة المائدة فهو نوعين من الاستنباط الكتابة كمايلي :

أ. طباق الإيجاب، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة ستة و اربعين طباق الإيجاب.

ب. طباق السلب، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة ثلاثة وعشرين طباق السلب.

٢. صور الطباق في سورة المائدة فهو أربعة صور من الاستنباط الكتابة كمايلي

:

أ. إسمين، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة أحد وثلاثين كلمة.

ب. فعلين، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة ثلاث وثلاثين كلمة.

ت. حرفين، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة حرفين فقط.

ث. لفظين من نوعين مختلفين، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة ثلاث كلمات.

٣. فوائد الطباق في سورة المائدة فهو ثلاثة فوائد من الاستنباط الكتابة كمايلي :

٤. إبراز المعنى وتوضيحه، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتاب أحد و ثلاثين آية.

٥. استمرار الحدث ودوامه، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة سبع آيات.

٢. شمولية الحدث، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة اثنتا و عشرين آية.

٢. الإقتراحات

أتمت الباحثة كتابة هذا البحث التكميلي بعون الله ورحمته وقد إختصرت في البحث والشرح لقللة علمها وعجزها عن تتبع الكتب المؤلفات المعلقة بهذه الرسالة مع انها بذلت كل الجهد والطاقة في هذه الكتابة، فهذه الرسالة لا تحلو من النقائص والخطايا، فأجل ذلك ترحو الباحثة ، أن اتمها من يطلع عليها.

وأخيرا أرادت الباحثة ان تهدي فوق الشكر واعظمه لمن يعينها في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد والأصدقاء والاحباء، وخصوصا الى الأستاذ منتهى الماجستير على عونه واهتمامه في اشراف الكتابة ورزقهم الله رزقا حلالا طيبا، آمين.

المراجع

١. المراجع العربية

- القرآن الكريم

- بناء، هدام. دكتور مجهول السنة. البلاغة في علم المعاني. معهد دار السلام : فنوروكو.
- الجارم، علي. ١٩٩٩. البلاغة الواضحة. الناشر : دار المعارف.
- الحاي، صيفي الدين. ١٩٩١. شرح الكافية البديعية. دمشق : دار صادر.
- رضا، محمد رشيد. ٢٠٠٧. تفسير القرآن الكريم. مثنى المنار : دار الفكري.
- زين العالم، محمد غفران. ١٩٩١. البلاغة في علم البديع. معهد دار السلام : فنوروكو.
- الصابوني، محمد علي. ١٩٧٦. صفوة التفاسير. مكة المكرمة : دار القرآن الكريم.
- عبدالغنى، ايمن امين. ٢٠١١. الكافي في البلاغة. القاهرة : دار التوفيقية للتراث.
- الهاشمي، السيد أحمد. ١٩٩٩. جواهر البلاغة. بيروت : المكتبة العضيرية.
- منصور، حسن. ٢٠٠٤. الدين الإسلامي. معهد دار السلام : فنوروكو.

٢. المراجع الأجنبية

- Abdulloh, Asep Abbas. 2007. *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*. Bandung : ITB.
- Musyafa'ah, Sauqiyahdkk. 2013. *Studi Al-Qur'an*. Surabaya : UINSA Press.
- Subagyo, Joko. 2004. *Metode Penelitian dalam Teori dan Praktek*. Jakarta : Rineka Cipta.
- Sudarto. 1995. *Metode Penelitian Filsafat*. Jakarta : Raja Gafindopersada.
- Sugiyono. 2009. *Metode Penelitian kuantitatif kualitatif R dan D*. Bandung : Alfabeta.
- Sugono, dendy. 2008. *Kamus Bahasa Indonesia*. Jakarta :Pusat Bahasa.

